

Received on (18-07-2022) Accepted on (26-09-2022)
<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.3/2023/23>

The level of social studies teachers' practice for basic thinking skills during the teaching process in the schools of the Governorate of Muscat

Amjad I. Joma^{*1}, Jokha M. Al-Sawafia^{*2}, Salma A. Al Alawi^{*3}
Al-Sharqiyah University, Sultanate of Oman^{*1,2}, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman^{*3}

*Corresponding Author: Amjad.joma@asu.edu.om

Abstract:

The study aimed to evaluate the teaching practices of social studies teachers associated with employing basic thinking skills during teaching process in the Governorate of Muscat. To achieve the study goals the researchers employed the descriptive approach, and the study sample consisted of (334) male and female social studies teachers in the Governorate of Muscat. The study concluded that the level of evaluation of social studies teachers' teaching practices related to employing basic thinking skills was high, and the study also found that there were statistically significant differences due to the gender variable in favor of females, and there were differences for the training courses variable in favor of no courses, while there were significant differences Statistics attributed to the educational qualification variable. The study recommends to train teachers developing students' different thinking skills in the classroom, and to conduct further studies to identify the importance of employing basic thinking skills during the educational process.

Keywords: Basic thinking skills, social studies teachers.

مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الأساسية في العملية التدريسية بمدارس محافظة مسقط

أمجد عزات جمعة¹ ، جوخة بنت محمد الصوافية² ، سلمى بنت علي العلوي³
جامعة الشرقية، سلطنة عمان^{1,2} ، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان³

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى ممارسات معلمي الدراسات الاجتماعية التدريسية المرتبطة بتوظيف مهارات التفكير الأساسية في مدارس محافظة مسقط في ضوء المتغيرات التالية (الجنس – المؤهل العلمي – الدورات التدريبية)، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (334) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة مسقط، حيث تم تطبيق مقياس توظيف مهارات التفكير الأساسية من إعداد الباحثون.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى ممارسات معلمي الدراسات الاجتماعية التدريسية المرتبطة بتوظيف مهارات التفكير الأساسية جاء مرتفعاً، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدورات التدريبية لصالح حضور دورات تدريبية حول مهارات التفكير، في حين بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وتوصي الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة داخل الغرفة الصفية، وإجراء المزيد من الدراسات للتعرف على أهمية توظيف مهارات التفكير الأساسية في خلال العملية التعليمية.

كلمات مفتاحية: مهارات التفكير الأساسية، معلمي الدراسات الاجتماعية.

المقدمة:

يُعد الاهتمام بالتفكير وتوظيف مهاراته المختلفة في العملية التعليمية ضرورة ملحة لاسيما في ظل التحديات التي نشهدها اليوم، وبالتالي أصبح لزاماً إعداد أفراداً مفكرين وقادرين على التعامل مع هذه التطورات المتسارعة ومجاراتها بكل كفاءة، استجابة لأبرز الاتجاهات المعاصرة في التعليم، وحتى يصبحوا قادرين على التكيف مع متطلبات حياتهم الواقعية في المجتمع الذين يعيشون فيه، ومساعدتهم على الاستكشاف والتكيف والتفاعل الحقيقي مع البيئة المحيطة بهم. وتعد مهارات التفكير بمثابة العمليات الإدراكية التي يمكن تدريب الطلبة عليها لبناء التفكير، وهي كذلك مهمة من الجانب العملي في تشكيل وبناء المفاهيم والحقائق والمبادئ والتعميمات (دسوقي وآخرون، 2020؛ رزوقي وعبد الكريم، 2017).

علاوة على أن التعليم من أجل التفكير هدف مهم للتربية، إذ أنه وظيفة عقلية وعملية معرفية تتم في أرقى المستويات العقلية، وينشأ عن هذا المستوى معرفة منسقة منتظمة، إضافة إلى أن التفكير في عملياته الرمزية تلك يستعمل قوى الاستدلال والتخيل والتصور (عبيد، 2016).

وعلى الرغم من أن هذه المهارات فطرية لدى الأفراد إلا أنها تحتاج إلى تنمية من خلال المدرسة، لذا لا بد من إدماج مهارات التفكير في ممارسات المعلمين التدريسية، نظراً لأن الطلبة يتميزون بالرغبة المستمرة في التساؤل، ومعرفة ما يدور حولهم، علاوة على أن المؤسسات التربوية مسؤولة عن تنميتها لدى الطلبة (جبر، 2016؛ عبد الجواد، 2013؛ Joma, 2022)، كما ينبغي على المعلم أن يستثمر هذه الرغبة لدي طلبته ويعمل على إكسابهم مهارات تفكيرية معينة، تمكنهم من التحكم في مستقبلهم ويعلمهم كيفية التفكير، وهو الهدف الأسمى عوضاً عن إكساب الطلبة المعرفة النظرية المجردة، علاوة على أنها توهم الأفراد ليكونوا ناجحين في حياتهم المدرسية والأسرية والمهنية، ويعتمد ذلك على إكسابهم وتطبيقهم لمهارات أساسية كالالتذكر والمقارنة، والاستنتاج، والتعميم، والتحليل، وتطبيق الإجراءات والتقييم، إضافة إلى أنه لا بد من دمج الطلبة في أنشطة وممارسات عملية لتنمية مهارات التفكير لديهم (الصقري، 2020؛ Gerald, 2014).

وهناك العديد من التعريفات لمهارات التفكير، فقد عرفها سعادة (2003) على أنها "عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة كالتنبؤ والتصنيف وتقييم الدليل وحل المشكلات والوصول إلى استنتاجات" (ص. 245)، في حين عرفها قطامي وعرنكي (2007) على أنها "العمليات العقلية كالملاحظة، والاستدلال، والمقارنة وغيرها، والتي يقوم بها الطلبة بهدف أداء مهمة ما" (ص. 55)، كما عرفها حسين (2012) على أنها "عملية ذهنية نامية متطورة، قابلة للتدريب وفق المرحلة النمائية التطورية التي يمر بها المتعلم، ويمكن التخطيط لها، وتحديد الظروف البيئية والصفية والمدرسية اللازمة للتدريب" (ص. 36)، وعرفها جمعة (2012) "مجموعة المهارات الذهنية التي يطورها برنامج مهارات البحث المصورة لدى الطلبة وتشمل (مهاراة الوعي الذهني، ومهاراة التنظيم الذهني، ومهاراة الاكتشاف الذهني، ومهاراة المحاكمة الذهنية) (ص. 12).

وهناك عدة تصنيفات لمهارات التفكير، فقد صنفها جروان (2007) إلى قسمين: (1) مستوى تفكير أساسي، والذي يعبر عن الأنشطة العقلية غير المعقدة، والتي تحتاج إلى ممارسة للمستويات الثلاثة الدنيا (الحفظ، الفهم، التطبيق)، و(2) مهارات تفكير مركبة، وهي مجموعة من العمليات العقلية وتشمل التفكير الناقد، والإبداعي، وحل المشكلات، وصنع القرار، في حين صنفها زيتون (2003) إلى مهارات تفكير دنيا كالتذكر، ومهارات الأساسية (طرح الأسئلة، التوضيح، المقارنة، التصنيف، تكوين المفاهيم، تكوين التعميمات، التخيل، التلخيص، والتحليل)، ومهارات التفكير العليا (اتخاذ القرار، التفكير الناقد، وحل المشكلات).

لمهارات التفكير الأساسية أهمية كبيرة تبلورت في (غانم، 2011؛ العفون ومطشر، 2012): التأكيد على أن يقوم التعليم على البحث والاستقصاء، والاكتشاف لا عن طريق التلقين، تشجيع الطلبة على الملاحظة الدقيقة، والاستنتاج الصحيح والتفسير المنطقي، تدريب الطلبة على الاعتماد على النفس في عملية التعليم المستمر مدي الحياة، تدريب الطلبة على تقبل وجهات النظر المختلفة مع زملائهم،

والمحيطين بهم، تعزيز عملية التعليم، والاستمتاع بها، وزيادة ثقة الطلبة بأنفسهم، إتاحة الفرص للطلبة للتفاعل مع الأفراد والأشياء المحيطة بهم، تهيئة الطلبة لاكتساب مهارات تفكير عليا مثل: اتخاذ القرار، حل المشكلات، التفكير الناقد والابتكاري، مساعدة الطلبة على فهم ذواتهم، وزيادة نشاطهم وحيويتهم.

هذا وتشتمل مهارات القرن الحادي والعشرين، على العديد من مهارات التفكير والقدرات والسلوكيات الحياتية التي يحتاجها المعلمون والتربويون وأصحاب الأعمال والأكاديميون، والمؤسسات الحكومية وغيرهم؛ لتحقيق النجاح في مجتمعات وأماكن العمل في القرن الحالي، حيث تعدّ هذه المهارات جزءاً من حركة عالمية متنامية تركز على المهارات التي يجب على الطلاب إتقانها ليتمكنوا من النجاح في مجتمع رقمي سريع التطور. وترتبط العديد من هذه المهارات بالتعلم المتعمق، الذي يعتمد على إتقان مهارات تفكير معينة مثل: التحليل المنطقي، وحل المشكلات المعقدة، والعمل الجماعي. لكن هذه المهارات تختلف عن المهارات الأكاديمية التقليدية، لأنها لا تستند بشكل أساسي إلى المحتوى المعرفي (Dede, 2009).

كما وركزت لجنة (SCANS) عام 1991 -التي شكلها وزير العمل الأمريكي- في تقريرهم على الإنجاز المطلوب في المدارس. وخلص التقرير إلى أن أماكن العمل عالي الأداء يتطلب عاملين لديهم المهارات الأساسية: المهارات الأساسية والمعرفة، ومهارات التفكير لتطبيق تلك المعرفة، والمهارات الشخصية للإدارة والأداء؛ إلى جانب الكفاءات المطلوبة في مكان العمل. هذا وأكدت Susan (2010) على وجود ست مهارات أساسية للتفكير هي: مهارات الحفظ والاستدكار، والفهم والاستيعاب، والتحليل، والتركيب، والتقييم، والتطبيق. ويرى Phillipson, and Cheung (2008) أن إكساب الطلبة مهارات التفكير الإبداعي تتطلب تدريب الطلبة على المرونة في التفكير، والأصالة، والطلاقة، والجدية، والتحليل، والتركيب، والتقييم.

أما فيما يتعلق بتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، فتتطلب تدريب الطلبة على مهارات: النظرة الشمولية والكلية للأمر، وجمع البيانات الكافية، وتحليلها، والشمولية في معالجة البيانات، والتركيب، والنقد، والتقييم (Black, 2012)، في حين يرى (Marris, 2006) أن أهم مهارات التفكير التي يتطلبها عصرنا الحالي الذي يزداد تعقيداً هي مهارة حل المشكلات. وأن طريقة حل المشكلات تقوم على استخدام التفكير المنطقي؛ إذ تبدأ بجمع البيانات عن المشكلة، ثم تحليل هذه البيانات، وتصنيفها، والنظر إليها بنظرة شمولية للمفاضلة بين البدائل، ثم تقييم الحلول المطروحة من حيث قوتها وضعفها ومدى ملائمتها لحل المشكلة، واختيار البديل الأنسب (Teare, 2006; Joma et. al., 2022).

وقد أكدت العديد من الدراسات (خطابية، 2008؛ زيتون، 2004؛ Joma et. al., 2022؛ Wilson, 2002) على أهمية توظيف ودمج مهارات التفكير في ممارسات المعلمين التدريسية وأنه لا بد من أن تحظى بالاهتمام الكافي من قبلهم، وضرورة دمج التفكير في المحتوى المقدم للطلبة، وبما يتناسب مع احتياجات الطلبة وخصائصهم، ومن أجل توظيف المحتوى في المناهج الدراسية بشكل صحيح، ويحقق الفائدة المرجوة من العملية التعليمية وذلك من خلال توظيف الأنشطة التي من شأنها أن تثير تفكير الطلبة، وتشجعهم على طرح الأسئلة، وتوفير الفرص والمواقف التي تحثهم على التفكير، وتسخير جميع الخبرات المدرسية في خدمة الأنشطة التي تشجعهم على التفكير، وتثيرهم على استخدام أساليب الاستقصاء والاستكشاف والعديد من الأساليب التي توظف المنهجية العلمية لاختبار صحة الفرضيات (Chang & Weng, 2002; Cotton, 2001)، لذا لا بد أن تلعب المدرسة دوراً في تنمية التفكير لدى الطلبة إذ أنه ينمو بالممارسة (رجب، 2002).

ومن أقرب الدراسات للدراسة الحالية دراسة الكخن وعتوم (2007) التي بحثت في مدى تركيز معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة جرش على مهارات التفكير الناقد أثناء تدريسهم، وظفت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (101) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة التركيز على مهارات التفكير الناقد لدى معلمي اللغة العربية بلغت (30%). ودراسة حمادنة (2009) والتي بحثت في درجة ممارسة معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة إربد، وظفت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (35) مشرف علوم

رياضيات في محافظة إربد، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية لمهارات التفكير الإبداعي كانت بدرجة متوسطة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل التربوي.

ودراسة الشباب (2014) التي بحثت في درجة ممارسة معلمي مادة العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا للمظاهر السلوكية التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى طلبتهم، وتكونت عينة الدراسة من (33) معلماً ومعلمة، وظفت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى تدني مستوى استخدام معلمي مادة العلوم في المرحلة الأساسية لمهارات التفكير الأساسية، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدامهم لمهارات التفكير الأساسية تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدامهم لمهارات التفكير الأساسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية.

وكذلك دراسة عساف (2013)؛ اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية، نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عُمان الثالثة، وعلاقته بمتغيرات: المؤهل العلمي والخبرة. تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (133) معلماً ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة من (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: اتجاهات المعلمين نحو تنمية قدرات التفكير الإبداعي، اتجاهات المعلمين نحو الكشف عن المهارات الإبداعية وتحديدها، اتجاهات المعلمين نحو تشجيع وتبني الإبداع. توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة إيجابية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح حملة شهادة الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير الخبرة (سنوات الخدمة).

أما دراسة الحدابي (2012) هدفت التعرف إلى مستوى ممارسة مهارات التفكير الناقد، لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (274) طالب وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة كانت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد تعزى للتخصص ولصالح طلبة الكليات التطبيقية العلمية، مقارنة مع التخصصات الإنسانية، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

جاءت هذه الدراسة استجابة للكثير من الدراسات الحديثة (دسوقي وآخرون، 2020؛ الزبون وخطابية، 2020؛ الصقري، 2020؛ العال، 2020؛ Joma et. al., 2022) التي أكدت على أهمية توظيف مهارات التفكير في العملية التعليمية، وتوصيات بعض المؤتمرات مثل المؤتمر الثاني عشر لمناهج التعليم وتنمية التفكير (2000)، الذي نادى بأهمية الاهتمام باستراتيجيات التدريس والتي من شأنها أن تنمي القدرة على التفكير لدى الطلبة، مثل التعلم بالاكشاف، وأسلوب العصف الذهني، كونها من أهم أهداف التربية، لاسيما مع تزايد حجم المعرفة وأهمية التعامل معها بكيفية جديدة تتعدي المستويات الدنيا من القدرات العقلية والتي تتطلب اتخاذ القرارات المناسبة، وإجراء الاختيارات بين البدائل المتعددة (الشباب، 2014). كما أوضحت نتائج العديد من الدراسات كدراسة الكثيري والنذير (2000)، ودراسة كرم (2000)، ودراسة كفاقي (2000) عن وجود قصور في مهارات التفكير لدى الطلبة في المدارس، وفي دور المعلم والمناهج وطرق التدريس وأساليب التقييم، وفي تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، لاسيما أن الحياة المعاصرة وما تتسم به من تطورات سريعة في أمس الحاجة إلى التمكن هذه المهارات التي ستمكن الطلبة من سرعة التكيف مع مجتمعهم، والقدرة على اتخاذ القرار السليم، علاوة على ذلك أكدت فلسفة التعليم العُمانية الصادرة عن مجلس التعلم (2017) في المبدأ الأول منها "النمو المتكامل للمتعلم" على أهمية إكساب الطلبة للمعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع مستجدات العصر وتحدياته، كما أشار المبدأ العشر "تعليم عالي الجودة للجميع" على ضرورة إكساب الطلبة المعارف الضرورية والمهارات الأساسية،

وأشار المبدأ الحادي عشر "العلم والعمل" على التطبيق العملي للمعرفة النظرية، وتنمية المهارات الأساسية للعمل، وأكد المبدأ الرابع عشر "البحث العلمي والابتكار" على تدريب الطلبة على الملاحظة والتحليل والتجريب والاستكشاف في المواقف التعليمية، وعلى ضرورة تنمية مهارات التفكير العليا، وتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة، وتوفير بيئات تعلم محفزة على التفكير والاستكشاف والبحث العلمي كما أكد على ذلك أيضا المبدأ السادس عشر "التعلم مدى الحياة" الذي أكد على أهمية تنمية مهارات التخطيط ومهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة والتي لا يمكن أن تتحقق لدى الطلبة إلا بامتلاكهم لمهارات البحث،

من جانب آخر فإن الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل والصادر في (2021) والصادر من وزارتي التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالسلطنة فقد حدد مهارات المستقبل في ثلاثة محاور هي المهارات (الأساسية، والتطبيقية، والتقنية)، حيث شملت المهارات التطبيقية مهارات التفكير العليا كمهارة (الابداع والابتكار، والتفكير الناقد، وحل المشكلات)، كما أن وثيقة الدراسات الاجتماعية أكدت أن من أبرز أهداف مادة الدراسات الاجتماعية تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتبين مستوى ممارسات معلمي الدراسات الاجتماعية التدريسية المرتبطة بتوظيف مهارات التفكير الأساسية في محافظة مسقط، وتسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الأساسية في العملية التدريسية من وجهة نظرهم في محافظة مسقط؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الأساسية في العملية التدريسية من وجهة نظرهم في محافظة مسقط تعزى لمتغيرات: (الجنس - المؤهل العلمي - الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة:

1- تقييم مستوى ممارسات معلمي الدراسات الاجتماعية التدريسية المرتبطة بتوظيف مهارات التفكير الأساسية في مدارس محافظة مسقط من وجهة نظر المعلمين.

2- تقصي الفروق في مستوى ممارسات معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الأساسية في متغير الجنس، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية.

أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية:

الأهمية النظرية:

1. تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من خلال تقديم معلومات حول مستوى ممارسات معلمي الدراسات الاجتماعية التدريسية المرتبطة بتوظيف مهارات التفكير الأساسية، كما وتسلط الدراسة الضوء حول مهارات التفكير الأساسية التي يجب مراعاتها من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية.

2. توجيه أنظار الباحثون إلى دراسات مشابهة أخرى في ضوء ما ستكشف عنه الدراسة الحالية.

3. تعد الدراسة الحالية استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تتادي بدمج مهارات التفكير وتوظيفها في عملية التدريس.

الأهمية التطبيقية:

1. يقدم البحث أداة لقياس مستوى ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الأساسية، يمكن للمشرفين التربويين الاستفادة منها في تقييم المعلمين لما تتمتع به من خصائص سيكومترية جيدة.

2. تقدم الدراسة بيانات عن الحاجات التدريبية في مجال مهارات التفكير الأساسية يمكن للمركز التخصصي بالسلطنة الاستفادة منه في بناء البرامج التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية.

مصطلحات الدراسة:

مهارات التفكير الأساسية: عرفها عبد الجواد (2013:54) على أنها "النشاطات العقلية غير المعقدة التي تتطلب ممارسة إحدى مهارات التفكير الأساسية في المستويات الثلاثة الدنيا (المعرفة، والاستيعاب، والتطبيق)، والمهارات الفرعية التي تتكون منها عمليات التفكير المعقدة مثل (مهارات الملاحظة، والمقارنة ويتضمن مهارات المعرفة (اكتسابها، وتذكرها)، والملاحظة والمقارنة، والتصنيف، وهي مهارات أساسية لا بد من إجادتها قبل الانتقال إلى التفكير المركب".

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة على أنها: مجموعة من المهارات التي يوظفها معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء ممارساتهم التدريسية، وتتضمن (مهارات تحديد المشكلات، مهارة صياغة الأهداف، مهارة الملاحظة، مهارة صياغة الأسئلة، مهارة التشفير/الترميز، مهارة الاستدعاء/الاسترجاع، مهارة المقارنة، مهارة التصنيف، مهارة الترتيب، مهارة تحديد السمات، مهارة الاستدلال، مهارة التلخيص).
معلمي الدراسات الاجتماعية: هم المعلمين الذين يدرسون مادة الدراسات الاجتماعية بمختلف فروعها والمنتسبين لمحافظة مسقط.

حدود الدراسة

1. الحدود الموضوعية: ممارسات المعلمين التدريسية المرتبطة بتوظيف مهارات التفكير الأساسية.
2. الحدود البشرية: معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة مسقط .
3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2021/2020م.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظاهرة وتحليلها، وتفسيرها من أجل الوصول إلى الاستنتاجات العلمية الصحيحة، كما أن هذا المنهج يحقق فهماً أكثر وضوحاً للظاهرة المدروسة عن طريق تحليل بنية هذه الظاهرة.

مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة مسقط في سلطنة عمان، العاملین خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021/2020م)، وتكونت عينة الدراسة من (334) معلم من معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة مسقط في سلطنة عمان، وقد جمعت البيانات من عينة عشوائية عبر تقنيات الإنترنت (Google Drive) من خلال إرسال رابط المقياس عبر البريد الإلكتروني ومواقع ومجموعات التواصل الاجتماعي والجدول (1) يبين خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة: (الجنس - المؤهل العلمي - الدورات التدريبية).

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	77	23.1%
	أنثى	257	76.9%
	المجموع	334	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	305	91.3%
	دراسات عليا	29	8.7%
	المجموع	334	100%
الدورات التدريبية	نعم	152	45.5%
	لا	182	54.5%
	المجموع	334	100%

أدوات الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والنتائج التي توصلت إليها، والمقاييس التي استخدمتها، تم بناء أداة الدراسة والمتمثلة في مقياس تقييم ممارسات المعلمين التدريسية المرتبطة بتوظيف مهارات التفكير الأساسية. وتكون المقياس من (60) فقرة تم قياسها من خلال مقياس خماسي التدرج (غير موافق بشدة - غير موافق - محايد - موافق - موافق بشدة)، وتكون من جزأين رئيسيين:

الجزء الأول: يتضمن المعلومات الأساسية عن أفراد عينة الدراسة مثل: الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية.

الجزء الثاني: يتناول مهارات التفكير الأساسية (مهارات تحديد المشكلات، مهارة صياغة الأهداف، مهارة الملاحظة، مهارة صياغة الأسئلة، مهارة التشفير/الترميز، مهارة الاستدعاء/الاسترجاع، مهارة المقارنة، مهارة التصنيف، مهارة الترتيب، مهارة تحديد السمات، مهارة الاستدلال، مهارة التلخيص).

الخصائص السيكومترية للمقياس

1- صدق الأداة:

تم إيجاد الصدق لأداة الدراسة بعدة طرق منها:

(أ) الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء العاملين في الميدان التربوي والنفسي، من أجل الوقوف على مدى ملائمة الأداة لما وضعت من أجله، وكذلك من أجل إبداء ملاحظاتهم وتعليقاتهم على فقرات المقياس، ومن ثم أخذ اقتراحاتهم على الأسئلة بعين الاعتبار، وتم حذف الأسئلة التي اتفق محكمان اثنان فأكثر على حذفها.

(ب) صدق الاتساق الداخلي: قام الباحثون بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (100) معلم ومعلمة، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي للإجابة عن فقرات المقياس وذلك من أجل التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS كما هو موضح في جدول (2)

جدول (2): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس

م	المجال	معامل الارتباط	Sig
1	مهارة تحديد المشكلات	0.745**	دالة عند 0.01
2	مهارة صياغة الأهداف	0.878**	دالة عند 0.01
3	مهارة الملاحظة	0.885**	دالة عند 0.01
4	مهارة صياغة الأسئلة	0.898**	دالة عند 0.01
5	مهارة التشفير/الترميز	0.768**	دالة عند 0.01
6	مهارة الاستدعاء/الاسترجاع	0.858**	دالة عند 0.01
7	مهارة المقارنة	0.748**	دالة عند 0.01
8	مهارة التصنيف	0.865**	دالة عند 0.01
9	مهارة الترتيب	0.855**	دالة عند 0.01
10	مهارة تحديد السمات	0.748**	دالة عند 0.01
11	مهارة الاستدلال	0.898**	دالة عند 0.01
12	مهارة التلخيص	0.882**	دالة عند 0.01

(**) قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول (2) وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

3. ثبات الأداة:

قام الباحثون بحساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا - كرونباخ لكل من المجالات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس موضوع الدراسة، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية

م	المجال	معامل الثبات
1	مهارة تحديد المشكلات	0.874
2	مهارة صياغة الأهداف	0.912
3	مهارة الملاحظة	0.895
4	مهارة صياغة الأسئلة	0.7858
5	مهارة التشفير/الترميز	0.921
6	مهارة الاستدعاء/الاسترجاع	0.955
7	مهارة المقارنة	0.852
8	مهارة التصنيف	0.847
9	مهارة الترتيب	0.859
10	مهارة تحديد السمات	0.914
11	مهارة الاستدلال	0.898
12	مهارة التلخيص	0.978
	الدرجة الكلية	0.925

يبين الجدول (3) أن معاملات ألفا كرونباخ لتقدير ثبات مجالات المقياس والدرجة الكلية معاملات مرتفعة، كما أن معامل ثبات المقياس الكلي بلغ (0.925)، في حين تراوحت قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي للمجالات بين (0.78-0.97)، وهي قيمة مرتفعة وقوية وتشير إلى درجة عالية من الثبات.

تصحيح الاستبانة:

تم تصحيح أداة الدراسة من خلال إعطاء الدرجة (1) إذا كانت الإجابة (غير موافق بشدة)، والدرجة (2) في حال كانت الإجابة (غير موافق)، والدرجة (3) في حال كانت الإجابة (محايد)، والدرجة (4) في حال كانت الإجابة (موافق)، والدرجة (5) في حال كانت الإجابة (موافق بشدة). هذا وتم اعتماد مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) كحد أعلى، وعليه إذا كان مستوى الدلالة (0.05) فأقل فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، أما إذا بلغ مستوى الدلالة أكبر من (0.05) فإنه لا توجد أية فروق إحصائية وهذا ويوضح جدول (4) مستوى الحكم الذي تم اعتماده على المتوسطات والنسب المئوية للدلالة على مستوى ممارسات المعلمين التدريسية المرتبطة بتوظيف مهارات التفكير الأساسية في الدراسة.

جدول (4): مستوى الحكم على المتوسطات والنسب المئوية

المتوسط	النسبة	المستوى
1 - 1.80	20% - 36%	منخفض جدا
1.81 - 2.60	أكبر من 36% - 52%	منخفض
2.61 - 3.40	أكبر من 52% - 68%	متوسطة
3.41 - 4.20	أكبر من 68% - 84%	مرتفع
4.21 - 5	أكبر من 84% - 100%	مرتفع جدا

الأساليب الإحصائية:

قام الباحثون بتفريغ وتحليل نتائج المقياس من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب، معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي، معامل ألفا كرونباخ، اختبار T.test للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة لقياس مستوى ممارسات معلمي الدراسات الاجتماعية التدريسية المرتبطة بتوظيف مهارات التفكير الأساسية بمدارس محافظة مسقط في ضوء المتغيرات التالية: (الجنس - المؤهل العلمي - الدورات التدريبية)، وفيما يلي عرض للنتائج بحسب ترتيب أسئلة الدراسة:

السؤال الأول ونصه: ما مستوى توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الأساسية في العملية التدريسية من وجهة نظرهم في محافظة مسقط؟

وللتحقق من ذلك تم استخدام النسب المئوية والرتب والنسب المئوية ويتضح ذلك في الجداول التالية:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لمجالات مقياس ممارسات المعلمين التدريسية المرتبطة بتوظيف مهارات التفكير الأساسية

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	المستوى
1	مهارة تحديد المشكلات	4.03	0.64	80.5	9	مرتفع
2	مهارة صياغة الأهداف	3.99	0.75	79.8	11	مرتفع
3	مهارة الملاحظة	3.99	0.72	79.8	10	مرتفع
4	مهارة صياغة الأسئلة	4.1	0.66	82	9	مرتفع
5	مهارة التشفير/الترميز	4.28	0.61	85.6	2	مرتفع جدا
6	الاستدعاء/الاسترجاع	4.32	0.61	86.3	1	مرتفع جدا
7	مهارة المقارنة	4.18	0.69	83.6	4	مرتفع
8	مهارة التصنيف	4.13	0.7	82.6	8	مرتفع
9	مهارة الترتيب	4.21	0.69	84.3	3	مرتفع جدا
10	مهارة تحديد السمات	4.15	0.65	83	5	مرتفع
11	مهارة الاستدلال	3.82	0.74	76.4	12	مرتفع
12	مهارة التلخيص	4.13	0.66	82.7	6	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.11	0.54	82.2	---	مرتفع

المتوسط الحسابي دال احصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha 0.05) \leq$

يتضح من الجدول (5) أن درجة ممارسة المعلمين التدريسية المرتبطة بتوظيف مهارات التفكير الأساسية تراوحت بين مرتفعة ومرتفعة جدا، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس تساوي (4.11) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (82.2%) وهو يقع في مستوى ممارسات المعلمين التدريسية المرتبطة بتوظيف مهارات التفكير الأساسية المرتفع.

وتعزى هذه النتيجة إلى البعد التربوي في الإعداد قبل وأثناء الخدمة من خلال إعداد المعلمين في كليات التربية والورش والدورات التدريبية المتخصصة في مجال مهارات التفكير أثناء الخدمة التي تقوم عليها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، وكذلك من خلال الخبرات التي يكتسبها المعلمين أثناء تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية، وتوجيهات المشرفين التربويين، إذ أن مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان زاخرة بالقضايا التي من شأنها أن تعزز مهارات التفكير لديهم مما ينعكس على ممارساتهم

التدريسية، كما أن الباحثون يرون أن قصور معرفة مهارة التفكير وحيثياتها من قبل بعض المعلمين ربما يؤدي لعدم دقة من المعلم في تقييم مستواه فيها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبد الرحمن، 2016؛ العجمي، 2016) التي أظهرت امتلاك أفراد عينة الدراسة درجة عالية لمهارات حل المشكلات، وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة (حمادنة، 2009؛ الشباب، 2014؛ الكخن وعتوم، 2007) التي أظهرت انخفاض درجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير.

السؤال الثاني ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الأساسية في العملية التدريسية من وجهة نظرهم في محافظة مسقط تعزى لمتغيرات: (الجنس - المؤهل العلمي - الدورات التدريبية)؟

وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" "T.test" لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين .

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى ممارسات المعلمين التدريسية المرتبطة بتوظيف مهارات التفكير

الأساسية متغير الجنس المؤهل العلمي وحضور الدورات

المتغير	الفئات	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الجنس (النوع الاجتماعي)	ذكر	77	3.96	0.56	-2.76	0.006
	أنثى	257	4.15	0.52		
المؤهل العلمي	بكالوريوس	305	4.1	0.53	-1.36	0.174
	دراسات عليا	29	4.24	0.57		
حضور الدورات	نعم	152	4.2	0.54	2.65	0.008
	لا	182	4.04	0.53		

يتبين من الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة الخاص بتقصي الفروق تبعاً لمتغير الجنس بلغت (0.006) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسات المعلمين التدريسية المرتبطة بتوظيف مهارات التفكير الأساسية لدى عينة من المعلمين في محافظة مسقط تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمات الإناث أكثر إقبالاً على حضور الورش التدريبية وتطبيق ما تم التدرب عليه، وهذا ما يؤكد عليه العديد من المشرفين التربويين خلال زيارتهم الإشرافية والتوجيهية للمدارس، وكذلك أشارت بعض الدراسات أن اتجاهاتهن نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من المعلمين الذكور، وهذا ما تؤكدته الإحصائيات السنوية للقبول في كليات التربية بالجامعات وكليات التربية العُمانية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشباب، 2014) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

أما تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بلغت (0.174) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسات المعلمين التدريسية المرتبطة بتوظيف مهارات التفكير الأساسية لدى عينة من المعلمين في محافظة مسقط تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتعزى هذه النتيجة إلى تشابه الظروف المدرسية والاجتماعية التي يحياها المعلم بغض النظر عن المؤهل التعليمي وكذلك عدم وجود اختلاف في المناهج التعليمية والخطط التدريسية، ومواكبة المدارس للمستجدات التربوية، كما أن وزارة التربية والتعليم في السلطنة تقدم برامج وورش تدريبية للمعلمين بشكل مستمر لتطوير الأداء بغض النظر عن مؤهل المعلم، وكذلك دور المشرفين التربويين المستمر بمتابعة المعلمين وتعزيز مهاراتهم المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمادنة (2009)، ردمان (2001)، الشباب (2014) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أما تبعاً لمتغير حضور الدورات بلغت (0.008) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسات المعلمين التدريسية المرتبطة بتوظيف مهارات التفكير الأساسية لدى عينة من المعلمين في محافظة مسقط تعزى لمتغير الدورات التدريبية لصالح حضور الدورات التدريبية.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين الذين تلقوا دورات تدريبية حول التفكير بشكل عام وتعليم مهارات التفكير خلال العملية التعليمية قد قاموا بنقل هذه الخبرات وتوظيفها داخل الغرف الصفية مع طلابهم، وهذا ما تبين من خلال مسح الباحثون للدورات التدريبية التي يقدمها المركز التخصصي ومركز التدريب في المديرية منذ عام (2016-2020). حيث يقدم المركز موضوعات تدريبية حول مهارات التفكير يمكن أن تساعد المعلمين على اختلاف تخصصاتهم في توظيفها مع الطلاب في الصفوف والمراحل المختلفة، وذلك من خلال المناهج التعليمية أو تدريب الطلاب على هذه المهارات بشكل منفصل.

التوصيات:

1. توجيه اهتمام القائمين على مناهج الدراسات الاجتماعية إلى أهمية مهارات التفكير الأساسية، وتشجيع المعلمين على توظيفها، بالإضافة إلى متابعة المشرفين التربويين لتوظيف مهارات التفكير أثناء الممارسات الصفية من قبل المعلمين.
2. أن يسلط الضوء على مهارات التفكير الأساسية المناسبة للطلبة أثناء التخطيط والتأليف والتطوير للمناهج الدراسية.
3. استمرار عقد الدورات والبرامج التدريبية للمعلمين حول تعليم التفكير واستراتيجياته لأنها أظهرت أنها تحدث فرقا حقيقيا في مستوى المعلمين.

المقترحات:

1. إجراء دراسة مقارنة مع معلمي المادة في محافظات أخرى بالسلطنة.
2. إجراء دراسة تجريبية حول أثر برنامج قائم على مهارات التفكير الأساسية في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.
3. إجراء دراسة وصفية عن تصورات المعلمين حول مهارات التفكير الأساسية.
4. عمل دراسات تتناول الاحتياجات التعليمية والتدريبية لتنمية مهارات المعلمين في توظيف مهارات التفكير الأساسية في التدريس.
5. إجراء دراسات تتناول تصور مقترح لإدماج مهارات التفكير الأساسية في التدريس.

شكر و عرفان :

تم إجراء هذا البحث بتمويل من وزارة التعليم العالي والبحث والابتكار في سلطنة عمان في إطار برنامج التمويل الجماعي. "اتفاقية رقم MoHERI / BFP / ASU / 01/2020 "

المراجع:

المراجع العربية:

- جبر، رضا (2016). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الأساسية وخفض قصور الانتباه لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم. *مجلة كلية التربية، 16* (6)، 154-240.
- جروان، فتحي (2007). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات (ط.3). دار الفكر.
- جمعة، أمجد (2012). فعالية برنامج تدريبي مستند إلى مهارات البحث المصورة لتطوير مهارات التفكير وفق المنطقة الحدية لدى طلاب الصف التاسع [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.
- الحدابي، عمر (2012). مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية. بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، للفترة: 10-11 تشرين ثاني 2012، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، اليمن.

- حمادنة، برهان (2009). درجة ممارسة معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة إربد [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة البلقاء التطبيقية.
- خطايبية (2008). *تعليم العلوم للجميع* (ط. 2). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- دسوقي، شيرين، والنرش، هشام؛ صباح، محمد (2020). فاعلية التدريب القائم على استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية. *مجلة كلية التربية، (32)*، 574-597.
- رجب، ثناء (2002). أثر وحدة مقترحة في القصص الدينية على تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة القراءة والمعرفة، (19)*، 16-46.
- ردمان، سعيد (2001). أساليب التفكير لدى معلمي الثانوية قبل الخدمة. *مجلة الدراسات الاجتماعية، (11)*، 20-30.
- رزوقي، رعد، وعبد الكريم، سهى (2017). *التفكير وأنماطه* (ط. 6). دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع والطباعة.
- الزبون، ماجد، وخطايبية، عبدالله، والسعدي، عماد (2020). أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الفيزياء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (2)*، 8-483-499.
- زيتون، حسن (2003). *تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة*. عالم الكتب.
- زيتون، عايش (2004). *أساليب تدريس العلوم* (ط. 4). دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت (2003). *تدريس مهارات التفكير (مع فئات الأمثلة التطبيقية)* (ط. 1). دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الشباب، معن (2014). درجة ممارسة معلمي مادة العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا للمظاهر السلوكية التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى طلبتهم. *إربد للبحوث والدراسات، (2)*، 1-44.
- الصقري، فرتاج (2020). مدى توفر مهارات التفكير الأساسية في محتوى كتب اللغة العربية: دراسة تحليلية لأنشطة كتاب لغتي الجميلة "الصف السادس" في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية، (31)*، 140-170.
- عبد الجواد، وفاء (2013). أثر استخدام برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى طفل الروضة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (4)*، 49-76.
- عبد الرحمن، لبنى (2016). *تفكير حل المشكلات لدى طلبة الجامعة الأردنية ومدى اختلافه باختلاف الأسلوب المعرفي الاندفاعي التألمي والجنس والمستوى الدراسي والكلية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.
- عبد العال، رباب (2020). أثر تنمية مهارات التفكير النقدي على الرضا الأكاديمي المدرك والتحصيل الأكاديمي الفعلي للطلاب. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، (2)*، 47-183.
- عبيد، عباس (2016). *تحليل محتوى تدريبات كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الأساسية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بابل.
- العجمي، فالح (2016). *درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الكويت لمهارة حل المشكلات من وجهة نظرهم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.
- عساف، جمال عبد الرحمن (2013). اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (1)*، 21، غزة، فلسطين.
- العفون، حسين، ومطشر، منتهى (2012). *التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه*. دار الصفاء.
- غانم، محمد (2011). *مقدمة سيكولوجية التفكير*. ايتراك.

- الكثيري، راشد، والنذير، محمد (2000، 25-26 أغسطس). التفكير ماهيته، أنواعه، أهميته [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي الثاني عشر "مناهج التعليم وتنمية التفكير"، جامعة عين شمس، مصر.
- الخن، أمين، وعتوم، كامل (2007). مدى تركيز معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة جرش على مهارات التفكير الناقد أثناء تدريسهم. مجلة كلية التربية، 22(24)، 137-162.
- كرم، إبراهيم (2000، 25-26 أغسطس). التفكير ماهيته، أنواعه، أهميته [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي الثاني عشر "مناهج التعليم وتنمية التفكير"، جامعة عين شمس، مصر.
- كفافي، علاء الدين (2000، 25-26 أغسطس). التفكير ماهيته، أنواعه، أهميته [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي الثاني عشر "مناهج التعليم وتنمية التفكير"، جامعة عين شمس، مصر.
- يوسف، قطامي، وغرنكي، رغدة (2007). نموذج مارزانو لتعليم التفكير للطلبة الجامعيين (ط. 3). دبيونو.

رومنة المراجع العربية:

- Al-Afun, H & Mutashar, M. (2012). *Thinking has its patterns, theories, teaching and learning methods* (in Arabic). Dar Al Safa.
- Al-Hedaib, O. (2012). *The level of critical thinking of the students at the Yemeni University of Science and Technology* (in Arabic). Research presented to the Ninth Arab Scientific Conference for the Care of the Gifted and Superior, for the period: 10-11 November 2012, Arab Council for the Gifted and Gifted, Yemen.
- Al-Kakhan, A. & Attoum, K. (2007). The extent to which Arabic teachers for secondary school in Jerash Governorate focus on critical thinking skills while teaching (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education*, 22(24), 162-137.
- Al-Kathiri, R. & Al-Nazir, M. (2000, August 26-25). *Thinking is what it is, its types, its importance* (in Arabic) [research presented]. Twelfth Scientific Conference "Curricula of Education and Development of Thinking", Ain Shams University, Egypt.
- Al-Saqri, F. (2020). The Availability of Basic Thinking Skills in the Content of Arabic Books: An Analytical Study of the Activities of My Beautiful Language Book "Sixth Grade" in Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education*, 31(123), 170-140.
- Azuki, R. & Abdul Karim, S. (2017). *Thinking and its patterns* (i.e., 6) (in Arabic). Scientific Books House for Publishing, Distribution and Printing.
- Desouki, S, & Al-Narsh, H. & Sobh, M. (2020). The effectiveness of training based on the use of the Kurt program in the development of basic thinking skills in primary school students (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education*, (32), 597-574
- Ghanem, M. (2011). *Introduction to the psychology of thinking* (in Arabic). Itrak.
- Hamadan, B. (2009). *Degree of Practice of Science and Mathematics Teachers at the Basic Stage of Creative Thinking Skills from the Perspective of Educational Supervisors in Irbid Governorate* (in Arabic) [Unpublished Master's Thesis]. Balqa Applied University.
- Jabr, R. (2016). The effectiveness of an active learning-based program in developing basic thinking skills and reducing attention deficits in learnable mentally handicapped pupils (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education*, 16(6), 240-154.
- Joma, A. (2012). *The effectiveness of a training program based on illustrated research skills to develop thinking skills according to the marginal area in ninth grade students* (in Arabic) [unpublished master's thesis]. University of Jordan.
- Kafafi, A. (2000, August 26-25). *Thinking is what it is, its types, its importance* (in Arabic) [research presented]. Twelfth Scientific Conference "Curricula of Education and Development of Thinking", Ain Shams University, Egypt.

- Karam, I. (2000, August 26-25). *Thinking is what it is, its types, its importance* (in Arabic) [research presented]. Twelfth Scientific Conference "Curricula of Education and Development of Thinking", Ain Shams University, Egypt.
- Khattab, S. (2008). *Science Education for All* (i.e., 2) (in Arabic). Al-Masara House for Publishing and Distribution.
- Marwan, F. (2007). *Teaching Thinking Concepts and Applications* (i.e., 3) (in Arabic). Dar al-Fikr.
- Obaid, A. (2016). *Analyze the content of the Arabic reading book trainings for the primary stage in the light of basic thinking skills* (in Arabic) [unpublished master's thesis]. University of Babylon.
- Redman, S. (2001). Thinking styles of high school teachers before service (in Arabic). *Journal of Social Studies*, (11), 30-20.
- The customer, M. & Khataiba, A. & Saadi, I. (2020). The impact of employing active learning strategies on the development of critical thinking skills in physics among students of the upper basic stage in Jordan (in Arabic). *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 8(2), 483-499.
- Youssef, Q. & Granki, R. (2007). *Marzano's model of teaching thinking to undergraduates* (in Arabic) (i.e., 3). Debono.
- Zeitoun, A. (2004). *Methods of teaching science* (i.e., 4) (in Arabic). Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.

المراجع الإنجليزية

- Chang, C. & Weng, Y. (2002). An exploratory study on students' problem-solving Ability in earth science. *International Journal of Science Education*, 24(5): 441- 451.
- Cotton, K. (2001). *Teaching Thinking Skills*. School Improvement Research Series (SIRS), Northwest Regional Educational Laboratory, Portland. (Available on line at: www.nwrel.org/scpd/sirs/6/cu11.html).
- Dede, Chris. (2009). Comparing Framework for 21st Century Skills. Harvard Graduate School of Education.
- Gerald, S. (2014). Assessing business student thinking skills. *Journal of management education*, 38(3), 384-411.
- Joma, A. (2022). The impact of Training Program Based on Pictorial Research Skills on development of Thinking Skills. *Journal of Positive School Psychology*, 6(7), 574-593.
- Joma, A., G-Héon, A., Arvisals, O. and Allawati, E. (2022). The effectiveness of educational practices for developing critical thinking skills in basic school students: A Systematic Review. *The Researchers' International Research Journal*, 8(1), 67-86.
- Joma, A., Khlaif, Z.N., and Arvisals, O. (2022). Exploring teachers' experiences of teaching thinking skills in middle school settings: A case study. *Journal of Southwest Jiaotong University*, 57(2), 113-125.
- Phillipson, S. and Cheung, H. (2008). Teachers of Gifted Students in Hong Kong: Competencies and Characteristics, *The Asia-Pacific Education Researcher*, (1)1, 143-156.
- Susan, M. (2010). *How to Assess Higher-order Thinking Skills in Your Classroom*. Alexandria, Va: Assoc. for Supervision and Curriculum Development.
- Teare, J. (2006). *Problem-solving and Thinking Skills Resources for Able and Talented Children*, London: Bloomsbury Publishing.
- Wilson, V. (2002). *Can Thinking Skills be Taught? Education Forum on Teaching Thinking Skills*. www.Scotland.Gov.uk/library3/education/ftts-03.asp. Htm